

اللباب في علل البناء والإعراب

باب مذ ومنذ .

وهما حرفان في موضع واسمان في موضع فإذا كان معناهما (في) فهما حرفان وإذا كان معناهما تقدير المدّـة وابتدائها فهما اسمان إلاّـ انّ الأكثر في (مذ) أن تستعمل اسما والأكثر في (منذ) أن تستعمل حرفاً وعلاّـة وذلك أنّ أصل (مذ) (مذذ) فحذفت نونها والحذف تصرّفٌ وذلك بعيد في الحروف ويدلّ على الحذف أنّك لو سمّيت ب (مذ) ثمّ صغّرتّه أو كسّرتّه أعدتها فقلت (مّنيذ) و (أمناذ) .

فصل .

و (منذ) مفرد عند البصريّين ومركّب عند الكوفيّين واختلفوا في تركيبه فقال الفرّاء (من ذو) التي بمعنى (الذي) في اللغة الطائفيّة وقال غيره أصله (من إذ) ثمّ حُذِفَ وركّب ب وضُمّ أوّـ له دلالة على التركيب وبنوا على هذا الإعراب